

شرح المنظومة الميمية في الآداب الشرعية - 6

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال العلامة حافظ رحمة الله تعالى الوصية بالسنة. اروي الحديث ولازمه له فهم الناجون نصا صريحا للرسول نمي -

00:00:02

سامي منابرهم واحمل محابرهم والزم كابرهم في كل مزدحم. اسلك اسلك منارهم ويلزم شعارهم واحاطط رحالك ان تنزل بسوحهم العدول لحمل العلم كيف وهم اولوا المنهج المكالم والاخلاق والشيم هم الافاضل حازوا خير منقبة هم الاولى بهم الدين الحنيف حمي.

هم - 00:00:30

هابدة العلم تعرفهم بين الانام بسيماهم وواسمهم. هم ناصروا الدين والحامون حوزته من العدو بجيشه غير منهزم. هم البدور ولكن لا غفول لهم بل الشموس وقد فاقوا بنورهم لم يبق للشمس من نور اذا فلت ونورهم مشرق من بعد رمسهم لهم مقام رفيع ليس يدركه من - 00:01:00

للعباد سوى السعي كسعיהם. ابلغ بحجتهم وارجح بكفتهم. في الفضل ان قستهم وزنا بغير كفاهم شرفا ان اصبعوا خلفا لسيد الحنفاء في دينه القيم. يحيون سنته من بعد فلهم اولى به من جميع الخلق كلهم يروون عنه احاديث الشريعة لا يللون حفظا لها - 00:01:30
الصدر والقلم ينفعون عنها انتقال المبطلين وتحريف الغلاة وتأويل الغوي اللئيم. الدوم قال تهو نصحا لامته صانوا روایتها منك عن كل متهم. لم يلهمهم قط من مال ولا خول ولا - 00:02:00

ولا خوال ولا ابتياع ولا حرث ولا نعم. هذا هو المجد لا ملك ولا نسب كلا ولا موالين الاموال والخدم. فكل مجد وضيع عند مجدهم وكل ملك وكل فخدام لملك - 00:02:20

والامن والنور والفوز العظيم لهم يوم القيامة والبشرى لحزبيهم. فاما الترقي النحو بغيانا ترقينا نحو رتبتهم ورمت م جدا رفيعا مثل مجدهم. فاعمد الى فاعمد الى سلم التقوى والذين صبوا واصعد بعزم وجدهم. واعكف عن السنة المثلى كما كفوا حفظا مع الكشف عن - 00:02:40

تفسيرها واقرأ كتابا يفيد الاصطلاح به تدري الصحيح من الموصوف بالقسم فهي المحجة فاسلك غير منحرف وهي الحنيفية السمحاء فاعتصمي. وحي من الله كالقرآن شاهده في سورة النجم فاحفظه ولا لهم. خير الكلام ومن خير الانام بدا من خير قلب به قد فاه خير فمي - 00:03:10

وهي البيان لأسرار الكتاب فبالاعراض عن حكمها كن غير متسم. حكم نبيك وان قد ورد مع اليقين وحول الشك لا تحمي. واعضد عليها وجانب كل محدثة وقل لذى بدعة يدعوك - 00:03:40

نعم فما لدى ريبة في نفسه حرج مما قضى قط في الایمان من قسم فلا وربك مزاجرا للاولي الالباب والملحد الزنديق في صممي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:04:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فلما انهى الناظم رحمة الله تعالى الوصية بالقرآن بعد الوصايا العامة التي اسداها طلاب العلم وبعد ان اوصى بكتاب الله جل وعلا اوصى بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:04:21

وهما المصدران الاصلان للتشريع فالسنة شقيقة القرآن وهي صن القرآن وتثبت بها الاحكام الزائدة على ما في القرآن وهي بمنزلته من حيث الاحتجاج وان جعلها اهل العلم تالية له باعتبار القائل. فالقرآن كلام الله جل وعلا والسنة - 00:04:41

نبه عليه الصلاة والسلام وايضا باعتبار الثبوت. ثبوت القرآن قطعي وثبوت السنة منه ومنه كما هو معلوم قال رحمة الله تعالى
الوصية بالسنة ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:13

من قول او فعل او وصف او تقرير كل هذا يسمى سنة واكثر ما تطلق السنة على العمل على العمليه والحديث ما يتحدث به اكتر ما
يطلق على القول وعلى كل حال - 00:05:32

اه السنة تشمل القول والعمل. وان كان اطلاقها على العمل اكتر والحديث ايضا يشمل القول عمل وان كان اطلاقه على القول اكتر.
يقول رحمة الله تعالى اروا الحديث ولازم اهله - 00:05:48

اروا الحديث ولازم اهله فهم الناجون نصا صريحا للرسول نمي اروا الحديث يعني اعني بالحديث من حيث الرواية وعليك ان تعنى
به وباسانيده وبدرجاته من حيث الثبوت وعدمه. ترويه بساندك ان تيسر - 00:06:06

ولم يشغلك عن ذلك عن تحصيل المهمات لان بعض الناس يحرض على رواية الحديث ويجمع الاجايز الكثيرة ويكون على حساب اه
تحصيل متين العلم. لمجرد اسم الرواية وتتجده ينتقل من بلد الى بلد - 00:06:32

من اجل ان يروي بالاجازة عن فلان او فلان المرضي وغير الماظي فإذا ادرك الانسان اجازة من شيخ يتشرف بالانتساب اليه تكتيفه اما
ان يضيع عمره ووقاته وجهده في التنقل من بلد الى بلد من اجل ان يقال عنده - 00:06:54

منة اجازة او اكتر او اقل هذه حقيقة مرة اروي الحديث ولازم اهله فهم الناجون نصا صريحا للرسول نمي واهله المراد به من يعنتي
به علما وعملا وتعليمها لا يكفي ان يكون حافظا للحديث من دون علم ومن دون عمل لابد ان يكون عالما بما يحفظ عالما به -
00:07:19

اروا الحديث ولازم اهله فهم الناجون. نصا صريحا للرسول نومي فلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الفرقه
الناجية وذكر ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا كما بدأ - 00:07:50

وان هناك الطائفة المنصورة الى قيام الساعة وجاء تفسير بمن كان على ما كان بمن كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه
قال الامام احمد وغيره ان لم يكونوا اهل الحديث - 00:08:12

فلا ادري من هم فعامة اهل العلم على ان المراد بهم اهل الحديث نصا صريحا للرسول نمي يعني رفع الى النبي عليه الصلاة والسلام
هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:08:27

يعني المقتدون به في العاملون بما يسمعون من اقواله المقتدون بما ينقل من افعاله عليه والسلام سامت منابرهم واحمل محابر.
سامت منابرهم صمت يسموت بالظلم اي قصد يعني اقصد منابرهم - 00:08:44

اقصد منابرهم واحمل محابرها مع نقاصها ولو قرأ سامت يعني ارتفعت منابرهم لكن العطف عطف الامر عليه يدل على
انه امر لتقتم المقابلة سامت منابرهم واحمل محابرهم. والمسامة هذه اما ان تكون بالقصد او ليكون على - 00:09:06

رسمتها قريبا منها لان ما كان على صمت الشيء فهو محاذيها له مقاربا له. سامت منابرهم واحمل محابرهم. محابرهم التي يكتبون فيها
فاخذهم بحمل محابرهم واصبر على ذلك والعلم لا يستطيع براحة جسم - 00:09:36

ولا يستطيع بادعاء الندية ابدا مهما بلغ طالب العلم فلا بد ان يتواضع ويحمل محابر الشيخ او الذي يكتب فيها او يحمل متعاه ان كان
معه متع او شيء من ذلك - 00:10:01

لابد ان يعرف الطالب منزلته من منزلة شيخه واحمل ايضا المحبرة التي تجعلك شبها بهم. فهم يكتبون وانت معك محبرة مثل
محابرهم. تكتب عنهم ما ينطقون واحمل محابرهم محبرة مثل محابرهم - 00:10:18

والزم اكبرهم الزم اكبرهم فالعلم انما هو عند الكبار العلم عند الكبار ما دام يوجد في البلد من كبار احد فلا تبغي به بدا من
الصغر ولو اعجبك بريق لفظه - 00:10:41

لان بعض الناس من طلاب العلم الصغار يكون عنده اسلوب وعنده طريقة وعنده تفنن في العبارات يجلب طلاب العلم ومع ذلك تجد
الكبير من هو وفوقهم في المرء بمراحل في العلم والعمل لا يوجد عنده شيء من ذلك فطلاب العلم تجدهم يعزفون عنه - 00:11:00

على كل حال يقول والزم اكابرهم في كل مزدحم. تقول والله الشيخ هذا زحام ما نلقى عمود نتركى عليه لا ما يصلح لا يعيشون في
كما، مزدحم لان بعض الناس - 00:11:21

كل مزدحم لأن بعض الناس - 00:11:21

يؤثر الراحة فتجده يعزف عن المكان اللي في اللي فيه ادنى كلفة فإذا كان الشيخ عنده جموع غفيرة قال اللهم رب راح نزاحم الناس
الله: هلق، مقف وادا بقينا نطلع تعينا وادا بقينا ندخل، تعينا ان: اردنا ان: عمود نتكأ عليه ما وحدنا او - 00:11:39

نروح لها المقلين الذي نستطيع ان نتفاهم معهم ونسألهم ويجيبونها بكل راحة وبساطة وليس قصده ذلك والله اعلم قصده انه يبي راح
بـ عمود بتـ علىه وانت رسـ له نوحـ مـ بعد غـقا - 00:12:00

00:12:00 يبی عمود یترکی علیه وانت یسر له نوم من بعد غفا -

وبعضهم يفعل هذا في الجمعة في صلاة الجمعة تجده يقصد المسجد اللي ما فيه عدد كبير. لانه بيي يوقف عند باب المسجد ما هو موقف بعيد وبيري مكان يتكون عليه وبيري مكان يارد وقد لا يجده في المساجد المزدحمة التي فيها الخطباء الذين يغفدون - 00:12:19

انه المكان المناسب وقد اضطر الانسان الى هذا احيانا فمثلا في رمضان والجو حار والمسجد الحرام اللي فيه الصلاة

يعني قد لا يوجد مكان الا في درج او في شمس. يقول اذهب الى اي مسجد ثانٍ ومكة كلها حرم واجلس في الصف الاول ومكان بارد 00:12:39 -

00:12:39 -

واتكى واسمع الخطبة والحمد لله وخطبة الحرم تعاد هذا ان كان حريص بعد على خطبة الحرم المقصود ان الانسان ينظر في الباعث ما الذي جعله يترك هذا المكان ويذهب الى ذلك المكان - 06:13:00

ما الذي جعله يترك هذا المكان ويذهب الى ذلك المكان - 00:13:06

ان كانت المصلحةrajha لعلمه ودينه اجري عليها لانه ما يلزم من الكثرة من الحضور ان يكون اعلم من غيره نكون اعلم من غيره. قد تكون الكثرة لان هذا الشخص عنده شيء من المخالفه. عنده شيء من الآثار عنده شيء من كذا - 00:13:23

غيره. قد تكون الكثرة لأن هذا الشخص عنده شيء من المخالفة. عنده شيء من الآثار عند شيء من كذا - 00:13:23

جديد اجلس واستفدى وافهم حتى تكون مثله جدد انت - 00:13:45

جديد اجلس واستقد وافهم حتى تكون مثله جدد انت - 00:13:45

في كل مزدحم اسلك من اراهما منارهم والزم شعارهم اسلك منارهم منار العلم لان العلم عند هؤلاء الائمة الذين هم كالمنار كالمنار الذي ينير الطريق للسالكين والزم شعارهم الذي هو العلم والتعليم - 00:14:02

الذي ينير الطريق للسالكين والزم شعارهم الذي هو العلم والتعليم -

فأولاً تتعلم ثم بعد ذلك تعمل وتعلم وشعارهم العلم وتعليم الناس وهداية الناس وارشاد الناس فاقتفي اثارهم بان تخلص نفسك من ظلمة الجهل وتتنور بالعلم الشرعي ثم بعد ذلك تعمل بما علمت وتعلم الناس وتوجه الناس اليه - 00:14:27

طلمه الجهل وتنور بالعلم الشرعي نم بعد ذلك نعمل بما علمت ونعلم الناس وتوجه الناس اليه - ٤٧:٥٥

واحاطط رحالك ان تنزل بسوجهم واحبط رحالك خلاص ان بغيتك. اهل الحديث هم بغيتك ماذا ت يريد من العلم؟ ت يريد حديث ثم للحديث. ت يريد فقه؟ ما في فقه الا بحديث تفسير؟ ما في علم التفسير الا بالمنقول المأثور. كل شيء عندهم - [00:14:54](#)

والاخلاق والشيم هذه صفة اهل الحديث وهم كيف وهم اولو المكارم والاخلاق والشيم - 00:15:16

والأخلاق والسيم هذه صفة أهل الحديث وهم كيف وهم أولو المدارم والأخلاق والسيم -

نعم الناس يتقاولون في طبائعهم فقد نجد في من يحمل العلم من جبل على شيء من اه شدة الطبع عليك ان تنصير عليه تنصير على الجفاء لكن الغالب ان اهل العلم هم اهل العمل - 00:15:40

الجفاء لكن الغالب ان اهل العلم هم اهل العمل - 00:15:40

والعلم بالتعلم كما ان الحلم بالتحلّم فالغالب انهم هم اهل العمل وهم الذين يمتثلون الاوامر والنواهي تعلم يتعلم لا تغضب ما يغضب
هذا الاصل لكن يتعلم العلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغضب ثم يغضب هذا ما هو بعلم - 00:16:00

هذا الاصل لكن يتعلم العلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغضب تم يغضب هذا ما هو بعلم - 00:16:00

نبي عليه الصلاة والسلام هم حملة علمه عليه الصلاة والسلام - 00:16:22

بَيْ عَلَيْهِ الصَّاهُ وَالسَّلَامُ هُمْ حَمْلُهُ عَلَيْهِ الصَّاهُ وَالسَّلَامُ -

حملة حديثه وكلامه والمهتمون بسيرته وشمائله ويكيبيديا انه امامهم يوم ندعوا كل انس بامامهم فاما مامهم من؟ النبي عليه الصلاة

والسلام هم الافضل حازوا خير منقية هم الاولى بهم الدين حنيف حمي - 00:16:42

فـ كـ مـ يـ تـ صـ دـ اـ عـ لـ مـ الـ حـ دـ بـ اـ رـ يـ كـ هـ عـ لـ اللهـ حـ اـ عـ لـ اـ 00:17:03

في كل من يتصدى لعلم الحديث ان يكون على ذكر من من كلام الله جل وعلا - 00:17:03

اني تكون له عناية بكتاب الله جل وعلا امثالا للنصوص الواردة فيما هو بصدق العناية به من السنة في الحث على كتاب الله جل وعلا
ام الجهابذة الاعلام تعرفهم بين الانام بسيماهم واسمي هم الجهابذة - 00:17:25

الجهبذ الجهابذ جمب جهبذ وهو النقاد الخبير يعني هم اهل النقد غيرهم لا يعني بنقد غيرهم لا يعني بالنقد
هم اهل الحديث. يعني اهل القرآن واهل التفسير - 00:17:47

يعنون بالنقد لا حاجة لهم الى النقد هم ما يحتاجون النقد لأن القرآن ثابت ثبوت قطعي ما يمكن يعرض للموازين للنقد لاثباته او رده.
فليسوا بحاجة الى النقد في الجملة يعني اذا كان اهتمامهم بالقرآن محض - 00:18:08

نعم آهل الفقه تعرف من وضع اهل الفقه يستدلون بالاحاديث من غير تمحيص ولا نظر ولا رؤية وهكذا سائر العلوم. لكن اهل السنة
اهل الحديث هم اهل النقد هم الذين ان ثبت الحديث فهو عمدتهم و MAVOLOHم وان لم يثبت ردوه ورفضوه. وليس هذا - 00:18:27
امر الا له يعني ما يمكن ان يأتي مفسر ويصح ويضعف بالاحاديث ان لم يكن من اهل الحديث لا يمكن ان يأتي فقيه
ويصح ويضعف في الاحاديث ان لم تكن له عناية بالحديث - 00:18:52

هم الجهابذة الاعلام تعرفهم بين الانام بين الناس كلهم. بسيماهم واسمهم لا شك ان ان السنة لها نور لها نور في الوجه لا لكل واحد
يهم بما يسمعه عن رسول الله - 00:19:07

وسلم له نصيبه بحسب اتباعه واقتدائيه بحسب اقتدائيه واتباعه ترون بعض الناس ممن له اقتداء واتباع له هيبة في النفوس له
نصيب من نصرت بالرعب بقدر ما عنده من الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:24

بسيماهم واسمهم لانهم تصلمهم ويطلعون اكثر من غيرهم على اوصافه عليه الصلاة والسلام وعلى شمائله فيقتدون به. فتكون ديماتهم
مطابقة لسيمة النبي عليه الصلاة والسلام في الامور الاختيارية. اما في الامور الاجبارية ما يمكن احد يقول - 00:19:50
الرسول ازهر اللون لازم اصير ازهر اللون او ربعة لا بد ان اكون ربعة هذا ما يمكن لكن في الامور الاختيارية يقتدون به عليه الصلاة
والسلام ولذلك من من خير ما يعين طالب العلم على الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام والاهتداء بهديه والاستنان بسننته معرفة -
00:20:15

خصائصه وشمائله وفضائله ومعجزاته هذه اللي تقربه الى القلوب واخلاقه عليه الصلاة والسلام هم ناصروا الدين والحامون حوزته
من العدو بجيش غير منهزم هم ناصروا الدين يعني الذي ليس عنده رصيد من النصوص كيف ينصر الدين؟ كيف يستطيع ان ينصر
الدين؟ لا يستطيع الا اذا كان - 00:20:37

نصوص الكتاب والسنة والحامون حوزته من العدو بجيش غير منهزم هم البدور ولكن لا افول لهم. فتور الاقمار والقمر كما هو معروف
يأثم لما رأى القمر باز قال هذا ربي قال هذا ربي - 00:21:05

فلما افل القمر يأفل هم البدور هنا لكن لا افول لهم موجودون في الوقت كله لكن لا يأفلون لا يغيبون عن الانظار بل الشموس وقد
فاقوا بنورهم هم الاقمار وهم الشموس لكن الاقمار غيب والشموس غيب - 00:21:32
وتتأفل لم يبق للشمس من نور اذا افلت يعني بالليل تطلب الشمس تجد ما تجد لكن العين تجده بالليل القمر تطلب بالنهار لا تجده لكن
تجد العيال بالنهار لم يبق للشمس من نور اذا افلت ونورهم مشرق من بعد رمسهم. حتى لو ماتوا ورمضوا في قلوبهم لو ناموا لو -
00:21:58

ماتوا هم موجودون. بثارهم موجودون. بمؤلفاتهم بطلابهم. بعلمهم الذي نشروه. وبلغوه الافق ونورهم مشرق من بعد رمسهم حتى
بعد موتها. وداخلهم ورمضهم في قبورهم لهم مقام رفيع ليس يدركه لا يدرك مقامهم احد - 00:22:21

من العباد سوى الساعي كسعدهم ما يمكن ان يلحق باهل الحديث شخص بمجرد التمني ومجرد التشبيه الظاهر من غير بذل من غير
تعب كما تعبوا فهذا العلم لا يستطيع براحة الجسم - 00:22:46

فتتعب القوم فاتتعب ان كنت آن تكون مثلهم او قريبا منهم فاتتعب مثل تعليمهم ابلغ بحاجتهم ارجح بكففهم ابلغ بحاجتهم حجة بالغة
لماذا؟ لأنها مستقلة من مشكلة النبوة ارجح بكففهم. يعني اذا وزن المحدث بغیره رجحت كفته - 00:23:05

لماذا؟ لانه يعنتي بخير الكلام بخير الهدي ارجح بكتفهم في الفضل ان قستهم وزنا بغيرهم قد يقول قائل ان اهل القرآن ارجح من اهل الحديث لكن ما يتصور ان صاحب حديث ليس من اهل القرآن - [00:23:34](#)

يعني في احد من الائمة ليست له عناية بالقرآن؟ لا يوجد. اذا هم اهل القرآن وزيادة. لكن قد يوجد من يعنتي بالقرآن ولا صلة بالحديث في الفضل ان قستهم وزنا بغيرهم كفاهم وشرفا ان اصبحوا خلفا لسيد الحنفاء في دينه القيم - [00:23:54](#)

هؤلاء هم الذين يختلفون النبي عليه الصلاة والسلام في تبليغ سنته في تبليغ سنته لم يأتى كفاهم شرفا ان اصبحوا خلفا لسيد الحنفاء في دينه يحييون سنته من بعده فلهم اولى به من جميع الخلق - [00:24:15](#)

قل لهم يحييون السنة ومن احيا سنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة احياناً السنة بناء السنة افلت وغابت شمسها قرون من بعد القرن العاشر الى ان قيظ الله جل وعلا لها - [00:24:36](#)

في العصور المتأخرة من يحييه فقيض الله السنة في باب الرواية والتصحيح والتضعيف الشيخ الالباني رحمه الله تعالى وقيظ الله لم ي عمل بها ويطبقها ويتفقه من خلالها الشيخ ابن باز في هذا الباب ما له نظير. يعني فقهه فقه السنة. وقيظ الله ايضاً من يحفظه الناس - [00:25:02](#)

بعد ان ايس الناس من الحفظ من قيض من الاخوة المشايخ الفضلاء فالله جل وعلا لا يحرمهم اجر هذه السنة له اجر من عمل بها يحييون سنته من بعده فلهم اولى به من جميع الخلق كلهم - [00:25:31](#)

هم اولى الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام وهم صحابته الحقيقيون ان لم يصحبوا نفسه انفسه صحبو يروون عنه احاديث الشريعة لا يألون حفظاً لها بالصدر والقلم يرون احاديث يعني يروون عنه احاديث الشريعة لا يألون حفظاً يعني لا يألون جهداً في حفظها - [00:25:50](#)

صدرى وبالكتابة بالقلم. يضبطونها ويتقنونها ويحفظونها في صدورهم ان تيسر والا ففي كتبهم ينفون عنها انتقال المبطلين وتحريف الغلاة وتأويل الغوبل الغوي اللثيم. يعني اللثيم جاء في الحديث هذا هذا العلم من كل كل خلف عدوه ينفون عنه ان تحريف الغاليين وانتقال المبطلين - [00:26:16](#)

هذا هكذا جاء الحديث والحديث لا يسلم من كلام وحسنه جمع من الائمة واثبتت الصحته عن الامام احمد وغيره وفيه ايضاً في هذا الحديث بيان لشرف اهل الحديث ادوا مقالته نصحاً لامته صانوا روایتها عن كل متهم - [00:26:48](#)

الدوري ومقالته كما سمعوها نصحاً لامته. ولم يبخلا ولم يكتموا شيئاً من العلم ادوا مقالته نصحاً لامته صانوا روایتها عن كل متهم يبذلون العلم لمن يستحقه ولا يكتمونه كما تقدم - [00:27:10](#)

نصحاً لامته وابراء للذمة من معرة الكتمان صانوا روایتها عن كل متهم. بينما احوال الرواية فيبينوا من يحمل عنه العلم من الثقات وبينوا من لا يستحق الحمل ومن له اثر في رد الاخبار - [00:27:35](#)

آقاموا بكل حزم وعزم وقوه في نفي ما الصدق بالسنة من غيرها ووضعوا القواعد للجرح والتعديل وعدلوا وجرحوا وحفظوا وبلغوا فلم يالوا جهداً في ذلك صانوا روایته عن كل متهم لم يلهمهم قط - [00:27:56](#)

لم يلهمهم قط من مال ولا خول هذه من هذه زائدة. زائدة لتأكيد النفي. لم يلهمهم قط من مال ولا خول يعني ما اشتغلوا بمال وانصرفوا عن السنة جندوا انفسهم للسنة حفظاً وتعليناها وشرحاً وتحفيظاً - [00:28:22](#)

الى وعملها بها ودلالة للناس عليها. لم يلهمهم قط من مال ما اشتغلوا باموالهم. ولا خول يعني لا تبلان لا ولد لا زوجات ولا شيء. ما لها اي شيء من متع الدنيا كل ما يتخلو من متع الدنيا - [00:28:49](#)

تركوه اهتماماً بالسنة ولا ابتعاد صفق بالاسواق ولا حرث ولا نعم تفرغوا للسنة وعلموها وتعلموها وعلموها الناس. وجندوا انفسهم للعنابة بها. ولا نعم لا حرث لا زراعة ولا اماشية لا - [00:29:09](#)

ابل ولا بقر ولا غنم ولا غيرها من اهـ سائر الاموال. يقول هذا هو المجد هذا هو الرفعة في الدنيا والآخرة هذه هي الرفع هذا هو المجد لا ملك ولا ناسب. يعني هذا هو المجد الحقيقي لا ملك - [00:29:32](#)

وان ادعى المجد وادعى له الا انها في النظرة القريبة يعني في نظره الدنيا واهل الدنيا. لكن الكلام في المجد الدائم هذا هو المجد لا ملك ولا نسب. افترض انه ملك نصف قرن - [00:29:59](#)

ثم النهاية انها نعمة المرضعة وبنست الفاطمة التبعات عظيمة ليست سهلة لا ملك ولا نسب افترض ان هذا الشخص من نسل محمد عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك بطا به - [00:30:18](#)

عمله لم يرفع بهذا العلم رأس ولا عمل به ما يستفيد هذا ليس عنده شيء من المجد نعم ينتسب الى النبي عليه الصلاة والسلام يتشرف بالانتساب اليه وهو من ذوي القربي. لكن الكلام على - [00:30:39](#)

ذوي القربي اهل الاتباع الذين يحبون في الله وفي رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو المجد لا ملك ولا نسب كلا ولا الجمع للاموال والخدم ثم ماذا؟ اذا عد من اثرياء العالم - [00:30:56](#)

وصار يتبخبط بهذا المال يقوى جوانب الشرور ويستعمله باطعاف الخير واهله ان دعي الى خير امتنع وان دعي الى مخالفة بادر. نسأل الله السلامة والعافية كما هو حال كثير من ممن رأى نفسه قد استغنى - [00:31:13](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وهذا هو حال كثير من الناس. كثير من الناس ابتهل بالمال لكنه آآ اخفق وكثير من الناس ابتهل بالفقر وصبر والصبر على الفقر اسهل من الصبر على آآ توجيه الاموال فيما يرضي الله جل وعلا وان كان يوجد ممن - [00:31:40](#)

ان هذا المال في مرض الله جل وعلا كلا ولا الجمع للاموال والخدم فكل مجد فكل ضبيع. عند مجدهم فكل مجد وضييع عند مجدهم تنظر الى العالم في ثيابه الرثة - [00:32:08](#)

في هيئته المتواضعة في جسمه وتنظر اصحاب الاموال في ابهاتهم وتصعب ان تنظر الى اصحاب المناصب العالية في قبة وفي غاية من المجد القريب الذي يراهم الناس فكل مجد وظيع - [00:32:31](#)

هذا هو الحاصل تجد الله جل وعلا يزرع الهيبة في مهابة في قلوب ارباب الدنيا لاهل العلم الواقع شاهد بذلك ولا شك ان اصحاب المناصب العالية لا سيما اذا كان عندهم شيء من من العقل - [00:32:51](#)

وشيء من من الحكمة يقدمون اهل العلم اما ابتعاء لوجه الله جل وعلا يتقربون بذلك قربي وهذا موجود او لجعلهم واسطة بينهم وبين عامة الناس لان عامة الناس يثقون باهل العلم. فاذا رأوا هذا العالم هذا الوالي يقدر اهل العلم - [00:33:16](#)

قربوا من قلوبهم قربا من قلوبهم لانه اذا كان يقدر من تحب فلا شك انك سوف تحبه وتجله وتقدره يعني اذا رأيت من يحترم والدك يعني الاصل انك ما تعرفه او حتى بينك وبينه خلاف. ثم رأيت هذا الشخص يقدر والدك ويعظممه ويحترمه - [00:33:43](#)

لا شك انك تميل اليه فاذا قدم فاذا كان الوالي يقدم هذا العالم قربة الى الله جل وعلا هذا ما في اشكال وهو المفترض في وال مسلم لكن اذا كان يقدمه ليجعله واسطة بينه وبين الناس يرظي به الناس هذا ايضا موجود هذا من - [00:34:05](#)

هذا من الحكمة بخلاف ما اذا نفض يده من اهل العلم ومن اهل الخير والفضل هذا لا هذا ليس عنده شيء من الحكمة فكل مجد وضييع عند مجدهم وكل ملك فخدم لملتهم - [00:34:26](#)

كل ملك خدام للملك. والوالى العاقل من يجعل نفسه خادم للعالم معنى ايش؟ انه ينفذ ما يحكم به العالم يعني فرق بين والي اذا صدر الحكم الشرعي من العالم بادر ونفذه ما ما الخيار - [00:34:45](#)

وبهذا حينئذ يكون ملكه لخدمة الدين وخدمة الشرع وهذا هو الاصل في الوالي لكن اذا كان الوالي ينazuع العالم وبينه وبين العالم جفوة. واذا حكم العالم بحكم هو الذي ولاه وقلده هذا الامر. ناقضه - [00:35:08](#)

اعتراض عليه هذا لا لا يستقيم الملك مع مثل هذا فوظيفة الوالي وكان يسمى في الازمان السابقة عامل كان عامل لعمر على كذا ومع ذلك هم في الحقيقة خدام للشرع. وبهذا يشرفون - [00:35:28](#)

وبهذا ينالون المنازل العالية في الدنيا والآخرة والامن والنور والفوز العظيم لهم لاهل العلم والامن والنور والفوز العظيم لهم لا سيما العلماء بالسنة لان لهم التصييب الاوفر من هذه الاوصاف التي كمالها للنبي عليه الصلاة والسلام. وبقدر اقتداء - [00:35:49](#)

العالم بالنبي عليه الصلاة والسلام وبقدر ارثه من ميراث النبوة يكون نصيبيه من هذه الاوصاف والامن والنور والفوز العظيم لهم يوم

القيامة والبشرى لحزبهم والبشرى لحزبهم فان اردت رقيا نحو رتبتهم ورمي مجدًا رفيعاً مثل مجدهم - [00:36:16](#)
والله ان تتمنى ان تكون مثل فلان ان تكون مثل فلان ما في احد يتمنى ان يكون مثل الامام احمد او مثل سفيان او مثل اه علي بن
[المدينة او مثل حتي المتأخرين مثل - 00:36:43](#)

مثل آآ ابن باز او ابن عثيمين او الالباني كل طالب علم يتمنى ان يصل طيب اسلك المسالك التي سلكوها هم بشر مثال وقد يوجد
في اوساط طلاب العلم من اعطي من الحفظ والفهم يمكن اكتشافه - [00:36:59](#)

لكن ان سلك مثل ما سلف يقول فان اردت رقيا نحو رتبتهم ورمي مجدًا رفيعاً مثل مجدهم فاعمد الى سلم التقوى الذي
نصبوا واصعد من وجد مثل جدهم - [00:37:19](#)

والله تسترخي وتقول انا باصير مثلهم واحتاج الى الراحة وانا والله الوقت وقت آآ وناسه وهذا ربى وهذا استراحات وهذا مدري
ايض لا العلم لا ينال براحة الجسم لا يستطيع العلم او لا ينال العلم براحة الجسم - [00:37:34](#)

وهذا الاثر عن يحيى ابن ابي كثير اورده الامام مسلم بين احاديث مواقيت الصلاة ساق جملة من احاديث موقف الصلاة ثم قال وقال
يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم. ثم اكمل احد الصلاة - [00:37:56](#)

والشرح كل ضرب واديا وفجا لايجاد المناسبة لهذا لهذا الكلام لا ينال العلم او لا يستطيع العلم براحة الجسم يعني الدقة في سياق
المتون والاسانيد في باب المواقيت من كتاب الصلاة من صحيح مسلم - [00:38:15](#)

تجعل الانسان ينبهر. الامام مسلم انبهر فاورد هذا الاثر بين احاديث يتصل بعضها ببعض اخذته الحال يعني بأنه فرض نفسه هذا الخبر
بين هذه النصوص لا يستطيع العلم براحة الجسم وينبه بهذا سائر طلاب العلم ان يتبعوا والعلم ما يأتي آآ بالراحة - [00:38:39](#)

والعلماء يقولون العلم اعطه كل ذلك يمكن ما تنهى شيء واصعد بعزم وجد مثل جدهم واعكف اعکف
لازم لان العكوف والاعتكاف الملازمة الشيء - [00:39:03](#)

يعني ما يقال والله فلان ذهب الى فلان وجلس عنده ساعة عكف عنده ساعة او دخل المسجد واخذ غرظ واعتكف لانما العكوف
والاعتكاف طول الملازمة. طول الملازمة واعكف على السنة المثلى كما عكفوا - [00:39:26](#)

شخص يدعى انهم من اهل السنة وليس في جوفه منها شيء او لا عنایة له بكتب السنة ولا يقرأ في كتب السنة ولا في شروع السنة
ولا هي دعوة واعكف على السنة المثلى كما عكفوا حفظا - [00:39:46](#)

حفظا الائمة حفظ ما انا للانسان الوصف الا اذا حفظ وفهم اللهم الا اذا حاول الحفظ وعجز يعذر. ويبقى ان الفهم ويبقى ان التدوين
والتصنيف ايضا اه مما يجعل الانسان يوصف بهذا الوصف - [00:40:04](#)

واعكف على السنة المثلى كما عكفوا حفظا مع الكشف عن تفسيرها ودمي. بعض الناس له عنایة بالمتون لكن ليست له عنایة بالشرح
وادامة النظر في الشرح تعطي طالب العلم ملحة يفهم بها السنة - [00:40:26](#)

ويستطيع من خلال هذه الملة ان يشرح من السنة ما لم يشرح قبل انه يأتيك احاديث ما شرحت يعني اذا كان الحديث مخرج في
البخاري ترتاح شروحة كثيرة موجودة. مخرج في مسلم نعم الكتب الستة مخدومة. لكن قد يعوزك حديث في الطبراني -
[00:40:45](#)

مثلا وفي مسند احمد ما سبق انشره توقف تقول هذه طبع اسم ما شرحه اهل العلم تشرحه انت بماذا؟ انه تولد عندك ملة وصرت
بحسكم وملكتكم هذه تستطيع ان تتعامل مع النصوص. كما قلنا في نظيره بالامس بالنسبة لمن يديم النظر في كلام السلف في تفسير
كلام - [00:41:05](#)

جل وعلا مع الكشف عن تفسيرها ودمي واقرأ كتابا يفيد الاصطلاح به تدري الصحيح من الموصوف بالقسم يعني ما يعقل ان طالب
حديث ما يعرف المصطلح. مستحيل لان معرفة المصطلح والمصطلح هو القواعد المعرفة بحال - [00:41:29](#)
والمرمي لابد من معرفتها ولابد من التدرج. الشيخ يقول اقرأ كتابا نقول ما يكفي كتاب لابد تدرج لان كتاب واحد ان اقرأ اه من من
الكبار ما فهمتهم الا بقراءة - [00:41:49](#)

كتابا قبله لابد ان تدرج في ثلاث كتب او اربعة واحدة تلو الاخر ما يناسب المبتدئ ثم بعد ذلك ما يناسب المتقدم والمنتهي في طريقة ذكرناها بمقدمة الالفية - [00:42:04](#)

يرجع اليها من من ارادها وذكرنا باختصار يعني يناسب التقديم واقرأ كتابا يفيد الاصطلاح به تدري الصحيح من الموصوف بالسقما [00:42:23](#) فهي المحجة طريق الواضح البين فهي المحجة فاسلك غير منحرف لا يمين ولا شمال -

اسلک الصراط المستقيم. اسلک هذه المحجة البيضاء. تركتكم على البيضاء ليها كنهارها. فهي المحجة تسرق غير وهي الحنيفة السمحاء فاعتصم. اعتصم بدينك اعتصم بكتاب ربک وسنة نبیک علی آآ - [00:42:44](#) عليه الصلاة والسلام. وحي من الله كالقرآن شاهده في سورة النجم فاحفظه ولا تهم السنة وحي من الله جل وعلا كالقرآن. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:43:04](#)

في سورة النجم فاحفظه ولا تهم خير الكلام. ومن خير الانام بدا. اما بعد فان خير الكلام کلام الله وخیر الهدی هدی محمد صلی الله علیه وسلم. خیر الكلام کلام الله. واذا قلنا ان السنة وحي فهي مثل کلام الله. اذا هي - [00:43:22](#) خیر الكلام بعد کلام الله. خیر الكلام ومن خير الانام بدا من خير قلب ومن اسلم قلب ومن اطهر قلب ومن انصح قلب من خير قلب به قد فاه خير فمي. من اطيب الافواه - [00:43:42](#)

فمه عليه الصلاة والسلام وهي البيان لاسرار الكتاب فبالاعراض عن حكمها کن غير متسم هي البيان يعني ما جاء مجملا في القرآن يبيّنه النبي عليه الصلاة والسلام لتبيان للناس فوظيفته عليه الصلاة والسلام البيان فالسنة هي البيان لاسرار الكتاب فبالاعراض عن حكمها - [00:44:00](#)

كن غير متسم لا تتسم بالاعراض لانك اذا اعرضت عن المبين فلن تفهم المبين ولا ادعیت انك من اهل الله وخاصته ومن اهل العناية بالقرآن لانه يرد عليك اشياء تحتاج الى بيان بيانها في السنة. فالافتراض ان تعتنى - [00:44:26](#) بالسنة كعنایتك بالقرآن. حکم نبیک حکم نبیک يعني اذا قال افعل افعل. اذا قال لا تفعل لا افعل اذا قال حب فلان حب فلان اذا قال حب العمل کذا اذا قال ابغض ابغض حکم نبیک لا يصیر لك لا يكون لك خيار وما كان - [00:44:45](#) لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا يكون لهم الخيرة من امره. ما لك خيار ليس لك خيار اذا قضى الله ورسوله امر سمعنا واطعنا حکم نبیک وانقد وارض سنته وانقد - [00:45:05](#)

انقد غيرك تبعا لما جاء في حکم نبیک عليه الصلاة والسلام. يعني زن الناس وانقدتهم. امدح هذا وذم هذا بقدر الموافقة او المخالفة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وارضي بسننته ارضي بها لا تبغي بها بديل ولا تخالفها - [00:45:22](#) يعني حكمها في نفسك وفي غيرك واول ما يحكم به الانسان على نفسه ليكون قدوة للناس. والنبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع لما وضع الدماء وووضع الriba قال اول دما اضعه دمنا دم الحارث بن ربيعة بن عبد المطلب واول ربا اضعه ربا - [00:45:45](#)انا ربا العباس لانه ما يمكن ان يكون قدوة وهو يفرض على الناس ويترك نفسه. او يفرض على اولاد الناس ويترك اهله اهل الا هو واولاده ما يكون قدوة بهذا حتى يبدأ بنفسه - [00:46:10](#)

حکم نبیک وانقد وارض سنتهم مع اليقين. مع اليقين من دون تردد. مع اليقين وحول الشك لا تحمي ابعد عن الشك والريب والزم نفسك باليقين الذي لا تردد فيه ولا ريب. واعضد عليها بنواجذك عض على - [00:46:24](#) وسنة نبیک بنواجذك. اذا سمعت حديثا فيه امر بادر للعمل اذا سمعت حديثا فيه نهي عن شيء بادر بتركه. وبعد عنه واظد عليها وجانب كل محدثة يعني التزم بالسنة وجانب البدعة. عليکم بسنة - [00:46:44](#)

عليکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور اياكم تحذير من محدثات الامور من البدع فان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. واعظم عليها وجائب كل محدثة وقل لذى بدعة يدعوك لا نعم - [00:47:07](#) يدعوك المبتدأ الى بدعته ولا سمع ولا طاعة انا صاحب سنة وبلغني عن النبي عليه الصلاة والسلام کذا وانت تدعونى الى خلافى ما عرف عنه عليه الصلاة والسلام وعن اتباعه من سلف هذه الامة - [00:47:31](#)

وانتمي لما ذكرنا اما كونه يقال على غيره -
فلا وربك لا يؤمنون فما ذكرنا اما كونه يقال على غيره -
الى قوله جل وعلا فلانا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما -

فلا وربك لا يؤمنون فما ذكرنا اما كونه يقال على غيره -
فلا وربك لا يؤمنون فما ذكرنا اما كونه يقال على غيره -
زاجرا لاولي الالباب -

اقوى زاجر لاولي الالباب يعني الشخص العاقل ذو اللب ذو العقل السليم الذي يحرص على نجاة نفسه اقوى زاجر قوله جل وعلا فلانا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ما شجر بينهم. شخص كبير السن صارت له خصومة عند قاضي من القضاة -
فلما انتهت وحكم عليه وقيل له هذه لائحة ان اردت ان تعترض ترفع التمييز فطاطا رأسه وبكي كيف اعترض على حكم الله والله جل
وعلا يقول فلا وربك لا يؤمنوا حتى يحكموك فيما شجر بينهم -

كيف اعترض على حكم؟ يعني افترض ان الحكم صائب او مخطئ لكن مقدماته شرعية فهي ملزمة لي ولغيري ولا يعني هذا ان وجود
المحاكم العليا من التمييز ومجلس القضاة انه خطأ لان كثرة المشاكل وكثرة الناس تستدعي -

كثرة القضاة وكثرة القضاة تستدعي التفاوت بينهم تفاوت كبير. فلا شك ان صنيع هذا الرجل مما يحمد عليه تسليمه الثام لكن لو وجد
والله قال انا شوف القضاة متفاوتين متباينين القضاة يمكن هذا القاضي الحدث السن الجديد على القضاة اللي -
يمكن انه اخطأ والمجال مفتوح وليس في اعتراض لحكم الله جل وعلا فارفع للتمييز يعني ليس وجود المحاكم العليا يعني مخالف
لمثل هذا. وكلها في حكم الله الاشكال لو لم يرظى بحكم القاضي وانتقل الى حكم ثانى. انتقل الى الحكم -
دني على ما يقولون حكم القانون هذا الذي فيه الاشكال نعم مثل الذي لم يرظى بالنبي عليه الصلاة والسلام ورظي بفلان من اليهود
المنافق الذي فعل كذا فكونه ينتقل من حكم الله الى حكم الله حكما على يد هذا القاضي الصغير على يد قاض هو اكبر منه هو ما زال
في دائرة -

حكم الله والمجال المفتوح والحاجة داعية لما ذكرنا اما كونه يقال على غيره -
عنه قوانين ثابتة مضبوطة متقنة عليه يقال على غيره -

نقول هذا الذي يقع في الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فلا وربك اقوى زاجرا لاولي الباب والملحد الزنديق بصمم اصحاب
العقول يسلمون ويرضون كما فعل هذا الشخص كبير السن وهذا في في ايامنا -
يعني الخير موجود في امة محمد الى قيام الساعة والملحد الزنديق الذي في صمم عن سماع الحق لا يسمع
الحق ومن باب اولى لا يعمل به والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه -
اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين -